العدد 3660 - السنة الثالثة عشرة
الأحد 10 رمضان 1441 - الموافق 3 مايو 2020
Sunday 3 May 2020 - No.3660 - 13 th Year

خلاف صيني-أمريكي يعرقل التصويت على مشروع قرار حول الفيروس بمجلس الأمن

غوتيريس : «كورونا» تنتشر كالنار في الهشيم

مجلس الأمن الدولي

رعاية مصاب بفيروس كورونا

الكادر الطبي في سلطنة عمان

عواصم – «وكالات»: عرقلت الولايات المتحدة والصين، مشروع قرار فرنسي-تونسي في مجلس الأمن الدولي، يدعو إلى «تعزيز التنسيق» بمواجهة وباء كوفيد-19، ما يترك القليل من الأمل لدى الدبلوماسيين بإمكانية طرح المشروع للتصويت سريع.

ولخص دبلوماسي رفض الكشف عن هويته الوضع بالقول «هذا تجميد قوي، لا أحد يتحرك»، بينما قال دبلوماسي آخر «إننا نراوح مكاننا».

والنص هو ثمرة أسابيع من المفاوضات، وينص على دعم دعوة الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس في 23 مارس إلى وقف إطلاق نار عالمي تسهيلا لمكافحة تفشي الفيروس.

ويطلب النص أيضاً «وقفة إنسانية لـ90 يوماً، لإتاحة نقل مساعدات إلى السكان الأكثر تضررا في الدول التي تواجه نزاعات.

وعن خلفيات عرقلة بكين وواشنطن للتصويت، أوضح عدة دبلوماسيين أن الصين تريد «ذكر منظمة الصحة العالمية» في مشروع القرار، في حين أن الولايات المتحدة «ترفض ذلك».

وعند سؤال الخارجية الأمريكية عن المسألة، جاء الرد بأنها لم تعتد «التعليق على مفاوضات جارية». ولم يكن ممكنا الحصول على أي رد من البعثة الصينية في الأمم المتحدة.

وتجد فرنسا وتونس، معدتا النص، كما الأعضاء الآخرين في مجلس الأمن، أنفسهم مضطرين لانتظار التوصل إلى تسوية بين البلدين دائمي العضوية في مجلس الأمن نظراً لامتلاكهما حقّ النقض.

لكن ذكر دبلوماسيون آخرون أنه لم يتم تحقيق «أي تقدم» بشأن مسألة منظمة الصحة العالمية منذ مطلع الأسبوع.

كان متوقعاً أن يجري التصويت على مشروع القرار هذا الأسبوع وهو ما يطالب به بشدة منذ أكثر من شهر الأمين العام، غير أن العرقلة الأمريكية-الصينية تجعل تحقيق ذلك أمراً مستبعداً أكثر فأكثر على المدى القصير.

وقال غوتيريس خلال مؤتمر صحافي، «أنا منشغل خاصة بنقص التضامن الكافي مع الدول المناسبة، بالمعدات للاستجابة لجائحة كوفيد- 19 التي يوجد خطر أن تنتشر كالنار في الهشيم، وفي مواجهة الآثار الاقتصادية والاجتماعية المأساوية».

وقدّر دبلوماسي أنه «لن يجري التصويت هذا الأسبوع على الأرجح»، في حين تأسف مصدر دبلوماسي آخر لأنه يجب «الانتظار إن كان الأسبوع القادم سيأتي بشيء جديد».

ويمكن تخطي هذا العائق في حال نجحت الصين والولايات المتحدة بالتوصل إلى تسوية، كما رأى دبلوماسي غربي، مشيراً إلى أن مسألة منظمة الصحة العالمية ليست إلا موضوعاً مرفقاً في قرار يتمحور حول دعم وقف إطلاق النار لنحو 20 نزاعاً في العالم.

ويضم القرار فقرة فارغة مخصصة لمنظمة الصحة العالمية كان يفترض أن يجري «تحديد محتواها بختام المفاوضات»، لكن يمكن لفرنسا وتونس أن تلغياها تماماً، لولا خشية أن تصوت الصين ضدّ القرار وأن تدعمها روسيا بفيتو ثان.

وتساءل دبلوماسي الأربعاء «ماذا لو الغينا كل شيء؟»، في وقت لم يخف فيه أعضاء آخرون في مجلس الأمن نفاد صبرهم من محادثات لا نهاية لها وغير اعتيادية في الأمم المتحدة حول مشروع قرار.

وبعدما أثنى مطلع العام على منظمة الصحة العالمية، انقلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عليها، موجها إليها الانتقادات، ومعتبراً أنها تفتقر للشفافية ولم تحذر مبكراً من المخاطر العالمية التي يفرضها الوباء.

وباستثناء مؤتمر عبر الفيديو في 9 أبريل، يطلب من ألمانيا وإستونيا، لم يناقش مجلس الأمن مسألة الأزمة الصحية التي تعد الأخطر على العالم منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال غوتيريش إن «كلّ جهودنا تعتمد على دعم سياسي قوي».

وخلافاً لمجلس الأمن، اعتمد أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة البالغ عددهم 193 بلداً، قرارين حول الوباء، أولهما يدعو إلى التعاون والتأني يطالب بوصول عادل إلى كافة الدول للقاحات مستقبلاً، إلا أن قرارات الجمعية العامة غير ملزمة.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة السعودية، الجمعة، ارتفاع إجمالي الإصابات بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) في المملكة إلى 24097 حالة مؤكدة، بزيادة 1344 إصابة عن المسجلة أمس.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة، محمد العبد العالي في بيانه اليومي إنه «تم تسجيل 7 وفيات جديدة ليصل عدد الوفيات إلى 169 حالة وفاة، وتم تسجيل تعافي 392 حالة، ليصل إجمالي حالات التعافي إلى 3555 حالة».

وأوضح العالي، أن نسبة المصابين من السعوديين تبلغ 17 في المئة، ونسبة غير السعوديين 83 في المئة.

وفي قطر أعلنت وزارة الصحة القطرية الجمعة تسجيل 687 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا الجديد في ل الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع الإجمالي إلى 12648.

وأعلنت الوزارة أيضاً وفاة مصابين اثنين وارتفاع عدد الوفيات إلى 12.

وفي عمان أعلنت وزارة الصحة في سلطنة عمان أمس السبت، تسجيل 36 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي الإصابات في السلطنة إلى 2483 حالة.

وقالت الوزارة في بيان صحافي على موقعها الإلكتروني إن «الإصابات تشمل 22 حالة لعمانيين، و14 حالة لغير عمانيين»، مشيراً إلى أن 750 مصابا قد تماثلوا للشفاء، فضلاً عن تسجيل 11 حالة وفاة.

ودعت الوزارة الجميع إلى الالتزام التام بإجراءات العزل الصحي، وعدم الخروج من المنازل إلا للضرورة.

وفي العراق أعلنت وزارة الصحة والبيئة العراقية الجمعة، تسجيل 68 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، فضلا عن تسجيل حالة وفاة واحدة.

وأوضحت إحصائية للوزارة صدرت أمس الأول أن إجمالي المصابين في عموم العراق بلغ 2153 حالة.

وبحسب الإحصائية، فبلغ مجموع الوفيات في العراق 94 حالة بعد تسجيل حالة وفاة واحدة، في حين وصل إجمالي حالات الشفاء 1414 بعد تسجيل 39 حالة شفاء أمس أيضاً.

وفي اليمن أعلن اليمن الجمعة، تسجيل أول حالة إصابة بفيروس كورونا في محافظة تعز، مما يرفع عدد حالات الإصابة بالفيروس إلى سبعة، مع حالتي وفاة في البلد الذي تمزقه الحرب ويفتقر إلى الرعاية الصحية.

وقالت الأمم المتحدة، إنها تخشى من أن المرض قد ينتشر دون رصده وسط سكان يعانون سوء التغذية الحاد ويفتقرون إلى وسائل الفحص المناسبة.

وقالت اللجنة الوطنية العليا للطوارئ لمواجهة فيروس كورونا على تويتر «تم تسجيل حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا هي الأولى في محافظة تعز لمواطن في الأربعينيات من عمره».

وأضافت «الحالة تتلقى الرعاية في أحد مراكز الحجر الصحي بالمحافظة، وتم اتخاذ الإجراءات من قبل فرق الترصد ومكتب الصحة تجاه المخالطين للمريض».

وسجل اليمن أول حالة إصابة بكورونا بمحافظة حضرموت في جنوب البلاد في العاشر من أبريل.

وأعلن الأربعاء خمس حالات إصابة جديدة في عدن وحالتي وفاة.

كما أعلنت وزارة الصحة السورية الجمعة، تسجيل إصابة واحدة بفيروس كورونا.

وقالت الوزارة عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، إن عدد الإصابات بالفيروس ارتفع إلى 44 إصابة.

وأوضحت أن عدد حالات الشفاء ارتفع الى 27 حالة، بعد شفاء 6 حالات من الإصابات المسجلة بفيروس كورونا.

وفي الجزائر أعلن مسؤول في وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في الجزائر، الجمعة، عن تسجيل 148 إصابة و3 وفيات جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الـ24 ساعة الأخيرة.

وأشار جمال فورار، المتحدث الرسمي باسم اللجنة العلمية لرصد ومتابعة تطورات وباء كورونا، في تصريح صحافي، إلى ارتفاع مجموع الوفيات إلى 453 حالة، وزيادة إجمالي الإصابات إلى 4154 منتشرة عبر 48 ولاية أي كل مدن الجزائر.

وذكر أن 42 شخصاً تماثل للشفاء، ليصل عدد الحالات التي تعافت من الوباء 1821.

كما أوضح أن 7026 حالة تخضع للعلاج منها 2776 حالة مؤكدة حسب التحليل المخبري «البي سي ار»، و4250 حالة محتملة حسب تحاليل الأشعة.

وفي مصر أعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية، الجمعة، تسجيل 358 حالة جديدة مصابة بفيروس كورونا، ووفاة 14 حالة.

وقالت الوزارة في بيان، إن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى اليوم، هو 5895 حالة ضمنهم 1460 حالة تم شفاؤها وخرجت من مستشفيات العزل والحجر الصحي، و406 حالات وفاة.

وأكدت الوزارة أن جميع الحالات المسجل إيجابيتها للفيروس بمستشفيات العزل والحجر الصحي، تخضع للرعاية الطبية، وفقا لإرشادات منظمة الصحة العالمية.

من جهة أخرى قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمعة، إن إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية أجازت لشركة جلياد ساينسيس الاستخدام الطارئ لعلاجها التجريبي المضاد للفيروسات ريمديسيفر لعلاج المصابين

- السعودية: 1344 إصابة جديدة.. و7 وفيات
- قطر : وفاتان و687 إصابة بالفيروس
- العراق: وفاة و68 إصابة جديدة
- مصر: 358 إصابة بكورونا و14 وفاة
- الجزائر: 148 إصابة و3 وفيات جديدة
- ترامب : إدارة العقاقير تجيز استخدام ريمديسيفر لعلاج مرضى «كورونا»

رش المهاجرين بالمعقمات عند الحدود

توابيت للموتى في شوارع الاكوادور